تناجاني المناجاة المخاطبة للانسان والمحدث له تقول ناجاه يناجيه مناجاة
فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجا ومنه الحديث
لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما
اي لا يتساران وان ينفرد عنه لان ذلك يسوءه وفي حديث ابي موسى
على رضي الله عنه ودعاه صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد
طال نجواه معه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه والنجوى
اسم يقوم مقام المصدر

اقبل ولا تخف انك من الآمنين القصص

بفضل

١٧

بفضل الله فضل الله لا يتناهى وفضل الله بره واحسانه وكرمه
وعنايته وامتنانه وافاضة النعم واقالته للعثرة وقبوله للتوبة

وأذقهم الذواق المأكول والمشروب تقول يعني مفعول من الذوق ويقع
على المصدر والاسم تقول ذقت والاسم تقول ذقت الشيء اذوقه ذوقا
وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من
عنده لا يتفرقون من ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالوا عنده من
الخير لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام
والشراب لاجسامهم حسبا لهم ومما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم فقوله فذاقوا وبال امرهم

يا ضار في اسماء الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث
هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها نفعها وضرها وفي الحديث
لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا
وضاره واضر يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه
فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره
بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل
والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به
والضرار ان تضره من غير ان تنتفع به وقيل هما بمعنى وتكرارهما
للتأكيد

1957
Copyright © King Saud University